

## نصوص أدبية:

### الفراغ

#### التعرف على صاحب النص:

هو علي أحمد، أديب سوري ولد عام 1930م بقرية قصابين باللاذقية. اختار لنفسه اسم أدونيس منذ عام 1948م إعجاباً بهذه الشخصية الأسطورية. درس الفلسفة بجامعة دمشق وتخرّج بشهادتها 1954م، ثم تابع دراسته في معهد الآداب الشرقية ببيروت وتخرج فيه بكتوراه دولة. أصدر مجلة "مواقف". عاش مدة في فرنسا، ثم أقام ببيروت. نال جائزة ندوة الشعر العالمي. عمل أستاذاً في الجامعة اللبنانية. من دواوينه الشعرية: قالت الأرض - دليلة - قصائد أولى عام 1957م - أوراق في الريح - أغاني مهيار ومن كتبه: مقدمة للشعر العربي، الثابت والمتحوّل، صدمة الحداثة.

#### إثراء الرصيد اللغوي:

رَصَع: زَيّن / ربّنا: الربوة ← التلّة / تمحّق: تقضي، تزيل

#### اكتشاف معطيات النص ومناقشتها:

##### نموذج الإجابة الأول

- الدلالات التي تحملها كلمة " فراغ " بالنظر إلى مضمون النص

هو الفراغ الذي يملأ الحياة العربية السياسية والاجتماعية .

- اللوحات والمشاهد الاجتماعية التي أنكرها الشاعر في النص هي

تضييع الإنسان العربي وقته في المقاهي والملاهي - ويأسه -

- الشاعر يؤمن بالتغيير

- الاستشهاد :

الأثر في الصميم

تشيد لنا بيتنا

- الشاعر من دعاة التغيير الجذري، لأن كل شيء أصبح غير نافع " ألا ثورة في الصميم تبدع من أول "

- البعد الاجتماعي من استعانة الشاعر كثيراً بالمعجم الطبيعي المتعلق بالأرض هو أن وجود الإنسان مرتبط بحياته على

أرضه

- في النص منعطف حاسم تحولت فيه القصيدة من السكون المميت إلى الحركة المحيية وقع ذلك في المقطع الثاني .

- تفسير هذه المفارقة : بعد أن شخص الشاعر الداء قدم الدواء

- رسالة الشاعر : هي الأخذ بيد شعبه وقيادته إلى المستقبل الأفضل .

- العنوان بنية دالة من بنيات النص والموقف الشعري الذي يتبناه الشاعر

- يوظف الشاعر الصورة الشعرية عند الوصف والتشخيص :

ورصع بالعار تاريخه

ولوث أنهارنا وربانا

- ويميل إلى التعبير المباشر عند النصيح والتوجيه :

ألا ثورة في الصميم

تشيد لنا بيتنا

- دلالة تكرار كلمة " فراغ " وثورة في النص هو التوكيد على انتشار الداء ووجوب مواجهته .

##### نموذج الإجابة الثاني

- في النص مجموعة من المشاهد الاجتماعية التي أنكرها الشاعر. عدّها

هي مشاهد: اللهو وتبذير الوقت، الدّل والاستكانة، استعباد الحكام للشعب واستذلاله، الأنانية، التعصّب.

- هل ترى الشاعر- من خلال النص - من دعاة الإصلاح أم من أصحاب التغيير الجذري؟ علّل.
- الشاعر من دعاة التغيير الجذري، ومن العبارات الدالة على ذلك: ألا ثورة في الصميم تبدع من أول
- ما هي الدلالات التي تحملها كلمة "فراغ"، وما علاقتها بمحتوى النص؟
- الفراغ رمز إلى كل ما هو سلبي، فهي تعني الجمود، الخمول، التخلف، التقهقر، الضياع. فالشاعر ينكر على المجتمع هذه الصفات التي شدته إلى الحضيض الأسفل.
- ما دلالة تكرار كلمتي (فراغ وثورة) في النص؟
- هي في الحقيقة ثنائية الداء والدواء، وتكرارها يعني استفحال المرض واستعجال العلاج.
- استعان الشاعر كثيراً بالمعجم الطبيعي المتعلق بالأرض. ما البعد الاجتماعي لذلك؟
- المعجم الطبيعي المتعلق بالأرض مثل (أنهارنا، ربانا، الحقولا، السهولا) له بعد اجتماعي يتمثل تمسك الشاعر بالأرض وخدمتها كونها مصدر الحياة والعيش الكريم والانتعاش الاجتماعي والحضاري
- تحديد بناء النص وتفحص انسجامه:**

#### نموذج الإجابة الأول

- اعتمد الشاعر في تصويره على النمطين : الوصفي والإخباري لأنه استعان بالمجاز موظفا الزمان والمكان والإخبار والتفسير
- تمثلت مسحة النمط الأمري في :
- ألا ثورة ، ثورة في الصميم تبدع من أول
- تحليل الصورة البيانية : فراغ زمان بلادي فراغ
- تشبيه بليغ حيث شبه الزمن بالفراغ وحذف أداة التشبيه ووجه الشبه
- الدلالات الموقفية التي توحى بها هذه الصورة هي أن الشاعر ليس راضيا عن هذا الفراغ
- تتمثل بلاغتها : في أن زمن الإنسان العبي لا حد لنهايته فهو فضاء واسع خال
- ساهم تكرار لفظة " فراغ " في البناء العضوي للقصيدة وذلك بجعل أفكارها منسجمة ومتألفة
- نسمي هذه الرابطة بالوحدة العضوية
- تعريفي للوحدة العضوية : هي علاقة تربط بين أسطر القصيدة بحيث يختل المعنى لو وضعنا سطرا مكان سطر آخر
- طبيعة العلاقة الرابطة بين قسمي القصيدة هي علاقة منطقية لأن تشخيص الداء يعقبه تقديم الدواء
- نعم الألاحظ ترابطا بين أول سطر من القصيدة وآخر سطر منها وذلك لاستعانة الشاعر بالروابط المختلفة

#### نموذج الإجابة الثاني

- على أي نمط اعتمد الشاعر في تصويره: النمط الوصفي أم الإخباري؟ أم هما معا؟ علّل.
- اعتمد الشاعر على النمطين الوصفي والإخباري، فالأول استعمل فيه: الأحوال والصفات والإضافات (لا يجد الخير خيرا، ألا ثورة في الصميم تشيد لنا بيتنا، الزمن الأجل) أما النمط الخبري فقد استعان به في القسم الأول أين انتقد أوضاع المجتمع الخامل.
- حلّل الصورة الجمالية في قول الشاعر: فراغ زمان بلادي فراغ. وما هي دلالتها؟ وفيه تتمثل بلاغتها؟
- هي استعارة مكنية، إذ شبه الزمن وهو أمر معنوي - ببناء فارغ أو بشيء أجوف للدلالة على الخمول وعدم استغلال الوقت في البناء والتشييد وهي صورة تجسد العدمية والسلبية.
- في كل فقرة من النص رباط يوثق أسطرها. كيف نسمي هذه الرابطة؟ عرّفها
- هذه الرابطة تسمى اللازمة، وهي عبارة يكررها الشاعر كونها محورية في نصه.
- مجمل القول في تقدير النص :**

يعد الشاعر أدونيس من دعاة التغيير الجذري، ويتراوح شعره بين الواقعية والرمزية، ويرى في العمل ثورة متجددة، وأكثر من هذا إذ تحوّل إلى فلسفة خطيرة تقوم على أساس أنه لا بد من هدم الدنيا وإعادة بنائها من جديد، بل يرمي إلى إلغاء الأنواع الأدبية بحيث ينشأ نوع واحد من الشعر والنثر والتاريخ والخطارات. ثم الانفتاح المطلق لابتكار أشكال جديدة باستمرار. ففي هذه القصيدة أثر من فلسفته التجديدية التي تحمل وعيا حضاريا وبعد اجتماعيا، فهو يدعو المجتمع إلى الثورة العملية للقضاء على كل أشكال الخمول والتقاعس والذل التي أنقلته إلى الأرض فأصبح يدور في دوامة الفراغ والضياع. وقد جسد

الداء والدواء في صورتين بيانيتين:

- فراغ زمان بلادي-استعارة مكنية, إذ شبه الزمان بإناء فارغ للدلالة على عدم استثمار الوقت بالعمل والبناء الحضاري.
- ألا ثورة في الصميم, تشيد لنا بيتنا-استعارة م, إذ شبه الثورة ببناء حاذق للدلالة على أهمية الثورة العملية في تغيير الوجه الحضاري.
- عرف أدونيس بخبرته ومراسه وذوقه الفني وقدرته على المزج بين الموقف الشعري والصورة الشعرية , كما استطاع المزوجة بين بساطة اللغة وعمق دلالتها المعنوية .